

روبرت فانوي ، سفر التثنية، المحاضرة 5 أ

د. روبرت فانوي ، د. بيرري فيليبس و تيد هيلدبراندت ، 2011 ©

مؤلفات ومواقف مختلفة حول تاريخ سفر التثنية

أ. تينانت وديوت. 17 شروط الملك المستقبلية – سفر التثنية. 500 قبل الميلاد

وجاء في تثنية 17: 14 وما يليه: "عندما تدخل الأرض التي يعطيك الرب إلهك وتملكها وتسكنها، وتقول: نقيم علينا ملكًا كسائر الأمم "حولنا، فاجعل عليك ملكًا الذي يختاره الرب إلهك". يجب أن يكون من بين إخوتك ... " ولا ينبغي للملك أن يكثر من الخيل... "الآية 16. الآية 17": لا يكثر من النساء. "الآية 18": يصنع لنفسه نسخة من الشريعة. "أي تعلم القانون والعيش به

يقول إتش. تينانت، "لا يمكن أن يكون الفصل 17 قد كتب عندما كان هناك ملك على العرش. ولكن فقط عندما يكون هناك احتمال لانتخاب شخص ما، وكان من الضروري الإصرار على ضرورة الالتزام بأشياء معينة." لن يكتب شخص ما شيئاً مثل الفصل 17 إذا كان الملك موجوداً هناك بالفعل. لذلك، كما يقول، عليك أن تحصل على وقت لا يكون فيه ملك، ولكن هناك احتمال أن يتم انتخابه أو اختياره. ومن المثير للاهتمام أن إحدى مؤهلات الملك هي أنه يجب أن يكون إسرائيليًا. الآية 15»: اجعل عليك ملكًا الذي يختاره الرب إلهك. يجب أن يكون من بين إخوانك. ولا تجعلوا عليكم أجنيبا ليس أبا إسرائيليا. «حسنًا، متى سيكون مثل هذا الوضع موجودًا عندما تكون هناك فكرة تعيين ملك على شعب إسرائيل ربما لم يكن إسرائيليًا محليًا بالمولد. عليك أن تفكر في وقت أو موقف واحد يفسر ذلك. بالطبع، أعتقد أنه يمكن طرح السؤال على الفور: لماذا لا نذهب إلى فترة ما قبل الملكية بعد وقت قصير من الخروج من مصر عندما كان لديهم جمهور مختلط؟ ولكن على أية حال، هنا رجل في عام 1920 يحاول دفع سفر التثنية، بدلاً من العودة إلى موسى، في الاتجاه الآخر. ويقوم بتأليف كتاب ووضع نظرية تدعم ذلك

ب. هولشر – سفر التثنية. مكتوب كاليفورنيا. 500 قبل الميلاد

اسم آخر، هولشر، في عام 1922 كان لديه أفكار مماثلة لتينانت. لقد شرع في إثبات أن سفر التثنية لا علاقة له بسفر شريعة يوشيا ولكنه كان بعد زمن يوشيا بما لا يقل عن 100 عام. لذا مرة أخرى، لقد وصلت إلى مستوى الـ ويقول: "إن المطالبة بملاذ واحد في عصور ما قبل السبي كان من الممكن أن يكون قطعة من المثالية غير 500 العملية." وهو الآن يفترض أن سفر التثنية يتطلب ملاذًا مركزيًا وأن القيام بذلك سيكون "مثالية غير عملية" في أوقات ما قبل السبي. ويقول: "كيف يمكن لجميع سكان البلاد أن يسافروا إلى القدس لمدة أسبوع كامل في وقت العيد تاركين حيوانات المزرعة لتدبر أمرها؟" لقد كان من غير العملي جدًا المطالبة بمركزية العبادة ومن ثم وضع الإصحاح 12 من تثنية في زمن ما قبل السبي، وهو أمر غير عملي. ويقول إن "سفر التثنية لم يكن برنامجًا للإصلاح، بل كان آمانيات حالمين ما بعد السبي غير الواقعيين." إنه ليس شيئًا كان أو يمكن أن يكون. لذلك شعر أنه قد

بسفر التثنية هو بنيته - البنية الإجمالية للكتاب . الكتاب ككل . وبالعودة إلى مقالته "مشكلة سفر التثنية " عام 1938، الصفحتين 26 و 27، يقول ما يلي) وهو أمر مثير للاهتمام": (يمكننا أن نترك جانباً العديد من الصعوبات التي يثيرها سفر التثنية حالياً ونقتصر على وهو أمر لم يتطرق إليه العلماء إلا قليلاً رغم كل الجدل الدائر حول طبيعة الكتاب . ماذا يمكننا أن نقول عن شكل سفر التثنية بنتابعه الرائع للتعاليم والشرائع وما إلى ذلك؟ وحتى لو اعتقدنا أن سفر التثنية بشكله الحالي جاء مباشرة من مكتب اللاهوتي، فإن ذلك لن يمنعنا من التساؤل عن النوع الذي ينتمي إليه . [النوع هو الشكل الأدبي - البنية الإجمالية للكتاب .] وهذا ببساطة يدفع السؤال إلى الوراء ويجعلنا ننظر إلى تاريخ وتطور شكل المادة التي يستخدمها اللاهوتي التثني . لا يمكن للمرء أن يقبل الافتراض بأن هؤلاء الرجال خلقوا شكلاً . أدبياً مميزاً □□□□□□

بالنسبة لفون راد، يكون التركيز على البنية الكاملة للكتاب . إنه ينظر إلى الأمر من وجهة نظر أي نوع من النوع يشمل، وما هو أصل ذلك، وما هي آثار ذلك على الإيمان . حيث أنها لا تأتي من؟ يقول: "قد يُغفر للمرء أن يتخيل كاتب سفر التثنية يأتي بمجموعة متنوعة من الأشكال التي يصب فيها محتوى جديداً ويستخدم التركيبة الأكثر فائدة من العناصر المختلفة التي تعبر عن تلك التأكيدات اللاهوتية الخاصة . من الواضح، من وجهة نظر النقد الشكلي، أن لا أحد يقبل مثل هذه الحجة لسفر التثنية . إنه يحول دون الاعتراف بالحقيقة [وهذا شيء جديد تمامًا في الدراسات التثنية من موقف نقدي في هذه المرحلة [وهي أن سفر التثنية هو، في الشكل، كل عضوي . بمعنى آخر، يبدأ فون راد بالحديث عن وحدة الكتاب، فهو كل عضوي . يمكننا أن نميز أي عدد من الطبقات والتراكبات المختلفة حسب المعايير الأدبية [وبعبارة أخرى، فهو يستخدم النقد الأدبي لتحديد مستويات المادة، المادة السابقة، المادة اللاحقة]، ولكن فيما يتعلق بالشكل فإن المكونات المختلفة تشكل وحدة غير قابلة للتجزئة . وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه لا مفر منه فيما يتعلق بأصل وغرض شكل سفر التثنية كما لدينا الآن . ثم يقول: "الأشكال تعطينا الوحدة . "تمت كتابة هذه الحجة في عام 1938

يقول فون راد أن سفر التثنية ينقسم إلى أربعة أقسام . اسمحوا لي أن أقدم لكم أقسامه الأربعة: 1. العرض التاريخي لأحداث سيناء والمواد الجنونية المرتبطة بهذا الحدث . المادة الجنوسية المرتبطة بالحدث هي المادة المرتبطة التي لها صفة الوعظ أو الوعظ أو التعليم . هذا هو تثنية 1-11؛ إنه ملخص تاريخي للأحداث في سيناء والمواد المذعورة المرتبطة بتلك الأحداث . 2. قراءة الشريعة تثنية 12-26 . هذا هو المكان الذي تحصل فيه على جميع المواد القانونية . 3. ختم العهد؛ تثنية 26: 16-19 . ثم 4، البركة واللعنة ، الإصحاح 27 وما يليه . إذن أربعة أقسام منفصلة فيما يتعلق بالكتاب . إنه يعترف بأن الكتاب يشكل كلاً عضوياً

ما يدركه هو هيكلها وشكلها . ما هو الوضع في الحياة الذي ربما أنتج هذا الشكل؟ حيث أنها لا تأتي من؟ ما هو تفسير هذا الشكل الرائع الموجود في الكتاب؟ يقول إنه ليس إنشأاً □□□□□□ لطائفة تثنية ما . يجب أن يكون هناك شيء أكثر من ذلك . لذلك يريد الضغط مرة أخرى والعتور على بعض التفسيرات لهذا النموذج . في تعليقه، الذي جاء متأخرًا كثيرًا عن "مشكلة سفر التثنية " عام 1938، ودراساته □□□□□□ □□□□□□ في أوائل

خمسنيات القرن العشرين، وتعليقه على سفر التثنية عام 1964، يقول في الصفحة 4 ما يلي: "يظهر سفر التثنية ترتيبًا رائعًا. رسالة وعظيمة في الغالب للناس، [هذه هي وظيفة الذعر [الوعظ والتوضيح للناس. وينتهي هذا القسم من الشريعة في تثنية 16:26-19 بصياغة العهد. ثم يتبعه إعلان البركة واللعنة]. هذا هو البناء الرباعي [هذا الترتيب ليس بسبب اعتبارات أدبية. على العكس من ذلك؛ يجب أن نفترض أن سفر التثنية هنا يتبع نمطًا عباديًا تقليديًا، ربما يعود إلى طقوس احتفالية عبادية. الآن هذه هي فكرته الأساسية. يمكن العثور على شرح النموذج في الليتورجيا الدينية التي كانت موجودة في إسرائيل. وقد تم اعتماد شكل تلك الليتورجيا الطقسية هنا في سفر التثنية

لذلك يقول، أسفل الصفحة 12، "سوف نكتفي بالقول بأن سفر التثنية يقدم نفسه لنا كفسيفساء من قطع لا

حصر لها ومتنوعة للغاية من المواد التقليدية. هناك كل هذه الأنواع المختلفة من المواد من جميع أنواع الزمن المختلفة. ولكن في الوقت نفسه، هذا لا ينفي أن الكتاب يجب أن يتمتع بوحدة شكله البسيطة

الآن، ينظر فون راد إلى الكتاب باعتباره المنتج النهائي لعملية تطوير طويلة. ويعتبر هيكلها دليلاً على أن أصل هذه المادة يمكن العثور عليه في مهرجان تجديد العهد الذي يقام دوريًا في شكيم في أوقات ما قبل الملكية. الآن شكيم هي مدينة في شمال إسرائيل أقيمت فيها مراسم تجديد العهد. تم العثور عليها في يشوع 24 عندما جاء إسرائيل إلى الأرض تحت يشوع. فذهبوا إلى شكيم وأعلنوا ولاءهم للرب. ويسمي عناصر العهد هذه بأن لها جذورها في ذلك الموقع أو الحرم. تم حفظ هذه العناصر هناك وتم تناقلها من كل أيام احتلال إسرائيل للأرض وتم توسيعها، وفي النهاية تحصل على المادة من حرم شكيم المحفوظ لنا في سفر التثنية

إذن، ما هو الرابط الوسيط بين ما لدينا الآن وبين الحفل الأصلي؟ ومن الذي حافظ على هذه المادة الدينية

القديمة وشرحها؟ ويقول إن "سفر التثنية بشكله الحالي يُنسب إلى اللاويين، الكهنة الذين علموا الشريعة في العهد الملكي". الآن، ترتبط نظريته عن اللاويين حقًا بهذه المادة الدينية والطقوس الدينية في مقدس شكيم وتم نقلها وتعليمها للناس في إسرائيل. وكان اللاويون مسؤولين عن سفر التثنية كما هو عندنا. في تعليقه، استنتجها فيما يتعلق بالمواعيد موجود في الصفحة 26. بعد مناقشة فكرة الأصل الديني والطقوس الدينية في شكيم، ونقل اللاويين والوعظ بهم من خلال عملية طويلة ومعقدة، يقول: "إذا تم منح هذه الاعتبارات معًا،" ثم سنفترض أن أحد المقدسات في شمال إسرائيل، شكيم أو بيت إيل، هو المكان الأصلي لسفر التثنية في القرون التي سبقت عام 621. ولا توجد أسباب كافية للعودة إلى أبعد من ذلك." والآن، بعبارة أخرى، بقوله "القرون التي سبقت عام 621"، فقد تراجع قليلاً عن موقف غراف-فلهاوزن فيما يتعلق بشكل الكتاب ووقته. ومع ذلك، فإنه سيتبع سابقة هذا الشكل النهائي على مدى فترة طويلة من التطور، تعود إلى الأيام الخوالي لاحتلال إسرائيل؛ لا نعود إلى موسى، بل نعود إلى الأيام الأولى لدخول أرض كنعان. ويربطها مع حرم شكيم

لقد تناولت المزيد من التفاصيل مع فون راد لأننا نريد العودة إلى فون راد لاحقًا فيما يتعلق ببعض الأمور

الأخرى. لكن في الوقت الحاضر أعتقد أنه من الواضح أنه يرى الكتاب كوحدة واحدة. لقد رأى هيكل الكل في عام وفي عام 1964 مرة أخرى، ولكن الاستنتاج الذي يستخلصه من هذا الشكل فيما يتعلق بالتاريخ الذي يحدده 1938

النقدية؛ نقدي بمعنى النقد السلبي. يقول رايت عن هاتين المقدمتين: "لا يحتاج أي منهما إلى الآخر؛ يبدو أنهم مستقلون عن بعضهم البعض. لذلك، عندما ننظر إلى بنية الكتاب، نجد أنه يحتوي على مقدمتين مرتبطتين ببعضهما البعض بشكل غير محكم. كيف تفسرهم؟"

إنه يتبنى حقاً وجهة نظر مارتن نوث الذي جاء بفكرة معقدة للغاية أطلق عليها "كتاب تاريخ التثنية"، وهو نتاج لبعض مؤرخي التثنية في أوقات السبي أو ما بعد السبي. من الذي كتب هذا العمل التاريخي في سفر التثنية والذي قال إنه يمتد من سفر التثنية حتى سفر الملوك الثاني. بمعنى آخر: سفر التثنية، ويشوع، والقضاة، وصموئيل الأول والثاني، والملوك الأول والثاني. لديك وحدة هناك. إنه كتاب تاريخ ديتر ونومي. لاحظ الآن: إذا كنت تتبنى وجهة نظر نوث في هذا الشأن فإنه سيحذف سفر التثنية من أسفار موسى الخمسة. إذن يتبقى لديك أربعة كتب: التكوين، والخروج، واللاويين، والعدد لوحدة واحدة. ثم الوحدة التالية ضمن العهد القديم هي تاريخ التثنية الذي لا يعتبر فيه سفر التثنية جزءاً من أسفار موسى الخمسة، الأسفار الأولى للكتاب المقدس، ولكنه يرأس هذا القسم الثاني الذي يمكن تقسيم العهد القديم إليه. وباعتماد ذلك كإطار، يقول رايت، وكذلك نوث، أن الإصحاحات 1-4 من سفر التثنية تقدم هذا العمل التاريخي ككل، بينما تقدم الإصحاحات 5-11 سفر التثنية ضمن هذا "الكتاب" التاريخي الأكبر. هناك مقدمتان: الأولى تقدم هذه المجموعة الكاملة من المواد التي يرأسها سفر التثنية [تثنية - 2 ملوك]، والإصحاحات 5-11 تقدم سفر التثنية نفسه، وهو الكتاب الأول من هذه المجموعة الثانية من المادة. الآن، هذا مجرد مثال آخر لكيفية مهاجمة السلامة الهيكلية لسفر التثنية. كيف تفسر تنظيم الكتاب؟ لذا فإن بنية سلامة الكتاب غالباً ما تكون موضع تساؤل.

ب. جير هارد فون راد

ب "تحت هذا الهيكل الأدبي للكتاب هو "جير هارد فون راد"، الذي نعرفه بالفعل من القسم السابق. لقد لفت الانتباه إلى النمط الهيكلية لسفر التثنية منذ عام 1938. وفي عام 1938، لفت جير هارد فون راد الانتباه إلى أهمية النمط الهيكلية لسفر التثنية. قال فون راد إن الكتاب في الأساس عبارة عن وحدة. وقال إن هناك بنية تشير إلى أن الكتاب يجب أن يؤخذ كوحدة واحدة. والآن سنعود إلى ذلك لاحقاً وقد ناقشنا بعضاً منه بالفعل. ومن المثير للاهتمام أن شخصاً مثل فون راد في عام 1938 رأى نمطاً في الكتاب يحافظ على السلامة الهيكلية. والآن سبب قولي هذا سوف يتضح لاحقاً.

ج. ميريديث كلاين ج. ميريديث كلاين تستفيد مما يمكنك تسميته بحق النهج النقدي النموذجي لسفر التثنية الذي يكرم سلامة الكتاب. "إنه لا يبني نظرياً بعض نظرية التكوين التي تتعارض مع تصريحات الكتاب. إنه يقبل سلامة الكتاب ولكنه يتعامل معه بهذا التحليل النقدي للشكل. لقد فتح منظوراً جديداً لطبيعة وبنية سفر التثنية. وأعتقد أن هذا بدوره له آثار، كما يشير كلاين أيضاً، على تفسيره وتاريخه. سوف نلتقط هنا في المرة القادمة

كتب بواسطة تيد هيلدبراندت
حرره الدكتور بيرى فيليبس
رواه الدكتور بيرى فيليبس